

العدو «الإسرائيلي» يستهدف بغارة جوية مجموعة لحزب الله في القنيطرة ترفع 6 شهداء

رفعت إسرائيل أمس درجة التوتر على الحدود السورية - اللبنانية - الفلسطينية واتساعاً إلى الإقليم، باستهدافها بقصف صاروخي مجموعة من حزب الله في منطقة القنيطرة السورية ما أدى إلى استشهاد عدد من عناصر المجموعة بينهم جاهد عماد مغنية نجل الشهيد القائد عماد مغنية. وجاء في بيان مقتضب للحزب عن العدوان: «أن أثناء قيام مجموعة من مجاهدي حزب الله بتفقد ميداني لبلدة مزرة الأمل في منطقة القنيطرة السورية، تعرضت لقصف صاروخي من مروحيات العدو «الإسرائيلي» ما أدى إلى استشهاد عدد من الإخوة المجاهدين الذين سيعلن عن أسمائهم لاحقاً بعد إبلاغ عائلاتهم الشريفة».

1. الشهيد القائد محمد أحمد عيسى «ابو عيسى»: مواليد: عريصايم 1972 م، متاهل، له 4 أولاد.
2. الشهيد المجاهد جاهد عماد مغنية «جواده»: مواليد: طربدا 1989 م، عزاب.
3. الشهيد المجاهد عباس ابراهيم حجازي «السيد عباس»: مواليد: كرفيلا 1979 م، متاهل، له 4 أولاد.
4. الشهيد المجاهد محمد علي حسن أبو الحسن «كاظم»: مواليد: عين قانا 1985 م، عزاب.
5. الشهيد المجاهد غازي علي ضاوي «دانيال»: مواليد: الخيام 1988 م، متاهل، له ولد واحد.
6. الشهيد الشقيق 1993 م، عزاب.

وتوازيًا، قال مصدر عسكري سوري: «في إطار دعم المجموعة الإرهابية قامت مروحية «إسرائيلية» ظهر اليوم (أمس) بإطلاق صاروخين من داخل الأراضي المحتلة باتجاه مزارع الأمل في القنيطرة ما أدى إلى ارتقاء ستة شهداء وإصابة طفل بجروح بليغة».

أما في فلسطين المحتلة، فقد تريت الجيش «الإسرائيلي» في الحديث عن الغارة إلا أن مصدرًا أمينًا «إسرائيليًا» قال إن «إسرائيل» شنت الأحد غارة جوية بواسطة مروحية على من وصفتهم بمعارض إرهابية، كانوا يعدون لشن هجمات على القسم الذي تحتله «إسرائيل» من هضبة الجولان.

ولم يوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لا هوية الأشخاص الذين استهدفهم القصف ولا طبيعة الهجوم الذي كانوا يعدون للقيام به. وأضاف المصدر نفسه أن طائرتي «إسرائيلية» من دون طيار كانت تحلق في المنطقة أيضًا خلال الغارة.

ورفض وزير حرب العدو موشيه يعالون التعليق على الهجوم، واكتفى بالقول خلال مقابلة إذاعية، «لا أريد أن

أتطرق للهجوم على سورية، ولكن أقول إن ادعى حزب الله مقتل رجال له، فعليه أن يوضح ماذا كانوا يفعلون في سورية».

وعن توقيت الاعتداء، أشار الجنرال «الإسرائيلي» يوفاف جالنيط «إلى أن توقيت العملية ليس صدفة»، موضحاً في حديث للقناة «الإسرائيلية» الثانية، «أن التوقيت له علاقة بالانتخابات الإسرائيلية»، مشيراً إلى مثال على ذلك حينما اغتالت «إسرائيل» قائد كتائب القسام في غزة أحمد الجعبري عام 2012.

وبعد الإعلان عن الغارة، ساد الحذر والترقب «إسرائيل» وأقادت القناة «الأولى الإسرائيلية» «أن حزب الله» لم يرد على العملية من دون رد حتى وإن كانت وقعت على الأراضي السورية. «فيما أعلنت وسائل اعلام «إسرائيلية» أن السنوات الطبية لـ «إسرائيل» على الحدود الشمالية أنتهت. ولغقت إلى أن الغارة اليوم في الجولان «هي حادث جديد لم نر مثيلاً له من قبل»، معتبرة أن حزب الله سيحاول في كل مواجهة مقبلة مع «إسرائيل» الوصول إلى الجليل. وكثف الطيران المعادي نشاطاته في سماء المناطق الحدودية ولا سيما فوق مزارع شيعا ومرتفعات الجولان المحتلين، ورفع مستوى التأهب في السفارات في العالم. كما رفعت حال التأهب في المناطق الشمالية على الحدود مع لبنان وتعزيز القوات في تلك المنطقة.

ردود فعل

وفي ردود الفعل على العدوان، أعرب وزير الاعلام السوري عمران الزعبي في حديث للقناة «المنار» أن «ما يجب أن تدرسه حكومة «إسرائيل»، أن كلفة المحافظة على الأمن الإقليمي أقل بكثير من كلفة انقلاط الأمور من عقابها وتطورها في شكل سلمي، وعلى المجتمع الدولي أن يتصرف على نحو منسجم مع شرعة المنظمة الدولية، والمنظمات الدولية لم تتصرف ابدا على هذا النحو على رغم كل الخروقات «الإسرائيلية» في الجولان».

وأكد أن «بحال وجود عناصر للمقاومة أو غيابهم في الجولان، فهذه المناطق هي مناطق تاريخية ومستقرة وأمنة وكانت دائما هناك إعادة بناء للمنطقة لإعادة الحياة اليها. وهناك اتفاقيات تتعلق بهذه المسألة وهذه الاتفاقيات تقع تحت إشراف الأمم المتحدة وراعيتها لضمان عدم حصول انتهاكات».

وشدد الزعبي على أن «ما يحصل الآن هو جملة من الانتهاكات ضد سورية، وإذا كان رئيس الحكومة «الإسرائيلية» يتناهي عن تناهيه كما يزعم قد شارك في مسيرة ضد الإرهاب،



الشهيد جاهد مغنية



الشهيد عباس حجازي



الشهيد محمد أحمد عيسى

فهو يمثل هذا الإرهاب بواقع الحال باعتدائه على سورية ولبنان وفلسطين، وهذه المسألة برسم منظمة الأمم المتحدة ويجب عليها التحرك في شكل جدي، أما الجامعة العربية فهي في حالة موت سريري ولا دور لها لا على مستوى القضايا العربية ولا على مستوى الاعتداءات الإسرائيلية».

فرنجة

وفي السياق، قال رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجة في تغريدة عبر «تويتر»: «قافلة جديدة من شهداء المقاومة باستهداف مباشر من العدو يزيد المقاومة صلابة ويزيدنا دعماً لها، الغراء لأهل الشهداء ولوطن البقاء».

وأشار رئيس حزب الكتائب أمين الجميل إلى «أن لاشك في أن الذي حصل شيء خطير ولا بد أن نعزي بشهداء حزب الله، ونعزي أهاليهم».

وشدد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الوليد سكزية في حديث لـ«البناء» على «أن «إسرائيل» تدعم المجموعات الإرهابية في القنيطرة، وأحياناً تستهدف الجيش السوري لتسهيل الجماعات الإرهابية الهجوم على مواقع الجيش والسيطرة عليها»، وأكد سكزية «أن التعاون بين «إسرائيل» وتلك الجماعات لم يعد خافياً على أحد في الدعم الناري واللوجستي»، مشدداً على «أن «إسرائيل» تستهدف كل من يعادي هذه المجموعات التي تريد إقامة الحزام الأمني الذي تخطط له إسرائيل».

ورأى العميد الركن المتقاعد أمين حطيط في حديث إلى «البناء»، «أن «إسرائيل» المركبة نتيجة التفجيرات المتسارعة

فتحلي: إيران اليوم أصبحت دولة نووية

حزب الله يدعو إلى ترخيم الحوار لإقبال الشقوق المذهبية التي يتسرب من خلالها التكفيريون

أكد حزب الله ضرورة أن يواجه تصعيد الجماعات الإرهابية بالمضي في سياسة اجتهات هذه المجموعات وملاحقتها من دون هواده، وترخيم سياسة الحوار الداخلي لترخيم الشقوق المذهبية التي يتسرب من خلالها التكفيريون، وشدد على «أن المشروع التكفيري انفضح وانكشف أمام تالؤ المقاومة التي خلطت خطوات ثابتة في تثبيت مصلحة الأمة».

وفي السياق، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم افتتاح المقاومة على جميع الأطراف اللبنانية لبناء تحالفات استراتيجية لا سيما مع «التيار الوطني الحر» وحركة «أمل» وبناء عمل مشترك مع قوى حزبية وطنية وقومية وأمنية على مستوى الساحة اللبنانية. وأشار في حفل افتتاح السلسلة الثقافية تحت عنوان: «الولي المجدد» والتي تقامها الهيئات النسائية في حزب الله في مجمع المجتبي - حي الأميركان بحضور السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي: إلى «أن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل قائم على قاعدة إيماننا بأن الأصل هو التقاهم والتعاون وبناء بلدنا معاً واللقاء على القواسم المشتركة وتاجيل نقاط الاختلاف التي لاحل لها».

وفيما أشار إلى «الجماعات التكفيرية شوّهت الدين الإسلامي من خلال حوزها انحرافات إجرامية وتقديماً للمؤجج الديموي»، شدد على «أن المشروع التكفيري انفضح وانكشف أمام تالؤ المقاومة التي خلطت خطوات ثابتة لتثبيت المشروع الإسلامي الأصيل لمصلحة الأمة وشعوب منغلقتا واستقلالتا»، وأضاف: «هاهم التكفيريون يتغلغلون على مشغليهم لتناكذ أن خيار المقاومة هو الخيار الصحيح».

أما السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي فقال: «أن الجمهورية

إلى «أن مشأ الحريق في منطقتنا هو «إسرائيل».

كلام عمار جاء خلال افتتاح اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية الجديد على طريق المطار برعاية وحضور المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر. وشكر دولة الكويت على تمويلها للمشروع، قائلاً: «إننا نحتاج إلى مركز طوارئ عربي ومركز طوارئ إسلامي ومركز طوارئ أممي وإنساني لإطفاء الحريق الكبير المنذع في منطقتنا»، مشيراً إلى «أن الإطفاء يحتاج إلى الحوار وأن يتفق المتحاورون في ما بينهم على تنظيم خلافاتهم وتفعيل نقاط الالتقاء والتفاهم لحفظ البلد».

وأكد المسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي «أن اللبنانيين قطعوا شوطاً في وعي الخطر الإرهابي»، مشيراً إلى «ضرورة الحوار والنقاش للوقوف في وجه هذا التهديد الجوردي».

وقال الموسوي خلال حفل تأييني للشهيد زاهي نجيم حيدر أحمد وميمع نجيم حيدر أحمد في حبييل حسينية بلدة رأس أسطى في جبيل «البعض كان يقلل من قيمة الخطر الجسدية ببلد رأس أسطى في جبيل بدناً نعي مجتمعين هذا الخطر، مشدداً على «أن الإرهاب خطر يهدد الجميع وأن «داعش» و«النصرة» لا يحتاجان إلى بطلاقة دعوة للمعمل في لبنان».

المجموعات الإرهابية وملاحقتها من دون هواده، وترخيم سياسة الحوار الداخلي لإقبال الشقوق المذهبية التي يتسرب من خلالها التكفيريون، مؤكداً «أننا لن نكترب بتصريحات يطلقها البعض ممن مصالحه وحساباته وموقعه مرتبط بالتوتر والتصعيد، وسيبقى الحوار وجنتنا التي تنسك بها لمعالجة المشاكل وتقريب المواقف».

ورأى فياض «أن هناك واجباً إنسانياً يختص بالمجتمعات كافة وآخر إسلامياً يختص بمجتمعنا العربية لمواجهة المجموعات التكفيرية». وأوضح «حذرنا مراراً الدول التي ظنت أن في إمكانها أن تستفيد من أنشطة هذه المجموعات لتتغذى أجندتها في سورية والعراق».

ولفت إلى «أن التطورت الأخيرة أكدت صحة هذه التحذيرات»، وأمل «بان يشكل هذا التطور مدخلاً لإعادة نظر بالحسابات والسياسات المتبعة».

وأشار النائب علي عمار، إلى «أننا نشد على أيدي المتحاورين وبشكل الحوار في لبنان كل الفرقاء»، لافتاً

إلى «أن مشأ الحريق في منطقتنا هو «إسرائيل».

كلام عمار جاء خلال افتتاح مركز الدفاع المدني والطوارئ الجديد على طريق المطار برعاية وحضور المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر. وشكر دولة الكويت على تمويلها للمشروع، قائلاً: «إننا نحتاج إلى مركز طوارئ عربي ومركز طوارئ إسلامي ومركز طوارئ أممي وإنساني لإطفاء الحريق الكبير المنذع في منطقتنا»، مشيراً إلى «أن الإطفاء يحتاج إلى الحوار وأن يتفق المتحاورون في ما بينهم على تنظيم خلافاتهم وتفعيل نقاط الالتقاء والتفاهم لحفظ البلد».

المجموعات الإرهابية وملاحقتها من دون هواده، وترخيم سياسة الحوار الداخلي لترخيم الشقوق المذهبية التي يتسرب من خلالها التكفيريون، وشدد على «أن المشروع التكفيري انفضح وانكشف أمام تالؤ المقاومة التي خلطت خطوات ثابتة في تثبيت مصلحة الأمة».

وفي السياق، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم افتتاح المقاومة على جميع الأطراف اللبنانية لبناء تحالفات استراتيجية لا سيما مع «التيار الوطني الحر» وحركة «أمل» وبناء عمل مشترك مع قوى حزبية وطنية وقومية وأمنية على مستوى الساحة اللبنانية. وأشار في حفل افتتاح السلسلة الثقافية تحت عنوان: «الولي المجدد» والتي تقامها الهيئات النسائية في حزب الله في مجمع المجتبي - حي الأميركان بحضور السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي: إلى «أن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل قائم على قاعدة إيماننا بأن الأصل هو التقاهم والتعاون وبناء بلدنا معاً واللقاء على القواسم المشتركة وتاجيل نقاط الاختلاف التي لاحل لها».

وفيما أشار إلى «الجماعات التكفيرية شوّهت الدين الإسلامي من خلال حوزها انحرافات إجرامية وتقديماً للمؤجج الديموي»، شدد على «أن المشروع التكفيري انفضح وانكشف أمام تالؤ المقاومة التي خلطت خطوات ثابتة لتثبيت المشروع الإسلامي الأصيل لمصلحة الأمة وشعوب منغلقتا واستقلالتا»، وأضاف: «هاهم التكفيريون يتغلغلون على مشغليهم لتناكذ أن خيار المقاومة هو الخيار الصحيح».

أما السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي فقال: «أن الجمهورية

إلى «أن مشأ الحريق في منطقتنا هو «إسرائيل».

كلام عمار جاء خلال افتتاح مركز الدفاع المدني والطوارئ الجديد على طريق المطار برعاية وحضور المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر. وشكر دولة الكويت على تمويلها للمشروع، قائلاً: «إننا نحتاج إلى مركز طوارئ عربي ومركز طوارئ إسلامي ومركز طوارئ أممي وإنساني لإطفاء الحريق الكبير المنذع في منطقتنا»، مشيراً إلى «أن الإطفاء يحتاج إلى الحوار وأن يتفق المتحاورون في ما بينهم على تنظيم خلافاتهم وتفعيل نقاط الالتقاء والتفاهم لحفظ البلد».



فتحلي



قاسم

وكان ريفي التقى أهالي الموقوفين في سجن رومية في قاعة مسجد السلام في مدينة طرابلس.

وقال ريفي «إن نقل الموقوفين إلى مبنى (ب) في سجن رومية هو إجراء مؤقت ريثما يتم ترميم مبنى (ب)»، وأضاف: «كما أنه سيتم تركيب هواتف ثابتة في السجن ليتمكن السجن من التحدث في أوقات محددة»، مؤكداً «أن هذا إجراء قانوني».

ولفت ريفي إلى «أنه أجرى اتصالات بكل من وزير الداخلية نهاد المشنوق ومدعي عام التمييز والمدير العام لقوى الأمن الداخلي لمتابعة موضوع المسجونين»، وتابع «لا يجوز أن يعملوا بشدة أو بطريقة غير إنسانية وأننا نعلم واقع السجن ونأسف لعدم توافر الحد الأدنى من القومات الإنسانية فيه لذلك علينا أن نعوض عن هذا الواقع برعاية خاصة».

وكان ريفي التقى أهالي الموقوفين في سجن رومية في قاعة مسجد السلام في مدينة طرابلس.

وقال ريفي «إن نقل الموقوفين إلى مبنى (ب) في سجن رومية هو إجراء مؤقت ريثما يتم ترميم مبنى (ب)»، وأضاف: «كما أنه سيتم تركيب هواتف ثابتة في السجن ليتمكن السجن من التحدث في أوقات محددة»، مؤكداً «أن هذا إجراء قانوني».

ولفت ريفي إلى «أنه أجرى اتصالات بكل من وزير الداخلية نهاد المشنوق ومدعي عام التمييز والمدير العام لقوى الأمن الداخلي لمتابعة موضوع المسجونين»، وتابع «لا يجوز أن يعملوا بشدة أو بطريقة غير إنسانية وأننا نعلم واقع السجن ونأسف لعدم توافر الحد الأدنى من القومات الإنسانية فيه لذلك علينا أن نعوض عن هذا الواقع برعاية خاصة».

وكان ريفي التقى أهالي الموقوفين في سجن رومية في قاعة مسجد السلام في مدينة طرابلس.

وقال ريفي «إن نقل الموقوفين إلى مبنى (ب) في سجن رومية هو إجراء مؤقت ريثما يتم ترميم مبنى (ب)»، وأضاف: «كما أنه سيتم تركيب هواتف ثابتة في السجن ليتمكن السجن من التحدث في أوقات محددة»، مؤكداً «أن هذا إجراء قانوني».

ولفت ريفي إلى «أنه أجرى اتصالات بكل من وزير الداخلية نهاد المشنوق ومدعي عام التمييز والمدير العام لقوى الأمن الداخلي لمتابعة موضوع المسجونين»، وتابع «لا يجوز أن يعملوا بشدة أو بطريقة غير إنسانية وأننا نعلم واقع السجن ونأسف لعدم توافر الحد الأدنى من القومات الإنسانية فيه لذلك علينا أن نعوض عن هذا الواقع برعاية خاصة».



ريفي يلتقي أهالي مسجونين رومية

المسؤولين عما جرى في سجن رومية وتحديد المتورطين في إدخال الممنوعات اليه».

المسؤولين عما جرى في سجن رومية وتحديد المتورطين في إدخال الممنوعات اليه».

المسؤولين عما جرى في سجن رومية وتحديد المتورطين في إدخال الممنوعات اليه».

المسؤولين عما جرى في سجن رومية وتحديد المتورطين في إدخال الممنوعات اليه».

المسؤولين عما جرى في سجن رومية وتحديد المتورطين في إدخال الممنوعات اليه».

المسؤولين عما جرى في سجن رومية وتحديد المتورطين في إدخال الممنوعات اليه».